

المجلس 452 | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح - [00:00:00](#) كتاب الفضائل قال حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار شداد انه - [00:00:20](#) سمع وائلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من - [00:00:40](#) بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين. هذا الكتاب اللي هو كتاب الفضائل - [00:01:00](#) عقده الامام مسلم رحمه الله وعقد بعده كتابا سماه كتاب فضائل الصحابة وكتاب هذا الكتاب اللي هو كتاب الفضائل خاص بفضائل الرسول صلى الله عليه وسلم وعدد من الانبياء. وعدد من الانبياء ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) من الفضائل يعني في هذا الموضوع وبدأه من فضل اه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفه وذكر هذا الحديث عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى ان الله اصطفى كنانة - [00:01:40](#) الكنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام خلاصة خلاصة عليه الصلاة والسلام. وهذا يعني هذا بيان لشرف النسب. هذا بيان في - [00:02:00](#) في في شرف نسبه صلى الله عليه وسلم وان وان الله اصطفى يعني من اصطفاه من ولد اسماعيل اصطفاهم ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش من بني هاشم واصطفاه صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. وقريش - [00:02:20](#) ونسب الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اتفق على يعني ذكره وعده الى عدنان يعني هذا متفق عليه اتفق عليه النسابون الى عدنان وما بعد عدنان مختلف فيه الى اسماعيل. عليه الصلاة والسلام. و - [00:02:40](#) الانبياء والاباء اباء الرسول صلى الله عليه وسلم الى عدنان عشرون. واحد وعشرون. يعني آ واحد وعشرون ابا اباء الرسول صلى الله عليه وسلم الى عدنان واحد وعشرون ابا. ويعني - [00:03:00](#) هذا النسب الشريف يعني ذكره العلماء ومنهم البخاري ذكره في صحيحه وهذا النسب هو يعني اباء الرسول هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - [00:03:20](#) ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان عدنان هو الاب الحادي ابو الحادي والعشرون للرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول - [00:03:40](#) وكم اب قد على بابن ذرا شرف حتى على برسول الله عدنان. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان عدنان يعني جاء وهو انتشر صيته لكونه لكون رسل ينتسب اليه. لكون الرسول صلى الله عليه وسلم ينتسب اليه. وكم اب على قد - [00:04:00](#) وكم اب قد على بابن ذرا شرف حتى علا برسول الله عدنان. وذلك ان بعض الاباء يعني لا يكون لهم ذكر ولكنهم يأتي ذكرهم في نسب

ابنائهم. فيقال فلان ابن فلان ابن فلان. فيأتي نسب الاب او ذكر الاب في نسب الابن - 00:04:20

ان كان ذلك الاب ليس له يعني آآ معرفة وليس له شرف العلم وما الى ذلك وشرف المنزلة ولكنه يذكر تبعا فيقال فلان ابن فلان ابن فلان ويأتي في نسبه آآ وقريش - 00:04:40

ينتسبون هم هم اولاد فهر ابن مالك اولاد فهر ابن مالك هؤلاء هم قريش. وفهر هو الاب الحادي من الرسول صلى الله عليه وسلم الا ابو الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي تنتسب اليه قريش. فنسلوا فهر ابن مالك - 00:05:00

ابن النضر ابن كنانة هم قريش. ولهذا يقول اسماعيل الكنانة واصطفي من كنانة قريشا. يعني اه اللي هو فهر ابن لمالك ابن النضر ابن كنانة. فهر ابن مالك ابن كنانة لان قريشا هو ابناؤه. ابناء فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - 00:05:20

يعني فاذا يعني آآ هذا هو او هذا الحديث سيق لبيان فضل آآ ساب الرسول صلى الله عليه وسلم وشرفه وانه آآ يعني آآ اشرف الحساب وآآ كما هو معلوم شرف النسب اذا كان معه - 00:05:40

شرف الايمان وشرف الدين يكون خيرا الى خير. واما اذا وجد شرف النسب وليس معه شرف الايمان وشرف الدين فان ذلك لا يفيد صاحبه كما قال عليه الصلاة والسلام وما بطأ به نسبه ومن بطأ به عمله لم يسع به نسبه من بطأ به عمله عن دخوله - 00:06:00

الجنة ليس نسبه هو الذي يوسع به اليها. ولهذا يعني يكون يعني صاحب النسب يعني آآ يعني اذا كان يعني آآ عنده ايمان وعنده آآ خير فانه يعني خير الا خير. واما اذا لم يكن - 00:06:20

عنده يعني آآ الامام ولكن عنده يعني الكفر فان ذلك النسب لا يفيد. ولهذا اه يقول الشاعر لعمره كما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب. فقد رفع - 00:06:40

سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب. الامر كما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الاسلام سلمان فارس. وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب. ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقد وضعه الشرك. وهنا - 00:07:00

يعني صاحب نسب لكن ما ينفعه نسبه بدون بدون الايمان نعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. نعم مصطفى كنانة من ولد اسماعيل. نعم. واصطفى قريش من كنانة. واستفاد قريشا من كنانة الذين هم اولاد فير. اولاد فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة. نعم. واصطفى - 00:07:20

ومن قريش بني هاشم. نعم واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفى واصطفى نعم قال حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم عن الوليد بن مسلم عن الازاعي - 00:07:49

الازاعي هو عبد الرحمن بن عمرو الازاعي. عن ابي عمار شداد. شداد ابن عبد الله القرشي. عن وسيلة ابن اصقع. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير. عن ابراهيم طهمان. قال حدثني - 00:08:09

سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان - 00:08:29

ثم ذكر هذا الحديث المتعلق يعني بما خصه الله به عليه الصلاة والسلام وان الله عز وجل وهو قبل ان يبعث جعل حجرا بمكة يسلم عليه. اذا مر به الرسول عليه السلام يقول السلام عليك يا محمد. السلام عليك يا محمد حجر - 00:08:49

الله عز وجل وجعله يعني يتكلم ويخاطب الرسول عليه السلام بالسلام عليه. قال الرسول عليه السلام اني اعرفه الان يعني وهذا يعني وهذا من من التوطئة لبوته عليه الصلاة والسلام. كونه قبل ان يبعث يحصل له هذا الشيء. وان حجرا - 00:09:09

عليه وقد حصل يعني بعد بعثته يعني كون الذراع الذي مر بنا قريبا لانه لما سحر ويعني نهش من هناك شهر هل كلمه الذراع وقال انه مسموم؟ الذراع نفسه يتكلم. فكف الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاكل او عن استعماله يعني - 00:09:29

ذلك اللحم المسموم الذي سمت له سمته يعني تلك اليهودية. يعني فهذا من من من انطلق يعني الجماد له عليه الصلاة والسلام وان الله تعالى جعله يتكلم فمعه ما كان قبل - 00:09:53

ومنه ما كان بعد بعثته. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن ابي بكير عن ابراهيم لطهمان عن سماك ابن حرب عن جابر

ابن سمرة. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:10:13

حدثني الحكم بموسى ابو صالح قال حدثنا هقل ابن يعني ابن زياد عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني عبد الله ابن فروخ قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - 00:10:33

وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة. واول من ينشق عنه القبر. واول شافع اول مشفع ثم ذكر هذا الحديث الذي هو من فضائله وخصائصه عليه الصلاة والسلام حيث قال انا اول من انا اول انا سيد الناس - 00:10:53

يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة. هو عليه الصلاة والسلام سيد الناس في الدنيا والاخرة. سيدهم في الدنيا والاخرة. وانما خاصة يوم القيامة بالذكر لانه اليوم الذي يظهر فيه سؤدته على الجميع. يظهر فيه سعده الجميع - 00:11:15

من اولهم الى اخرهم ولهذا جاء في الحديث الطويل الذي في الشفاعة اوله قال ان سيدنا الناس يوم القيامة ثم قال ان الناس يعني يعني اه يعني يكون لهم في المحشر انهم يعني تغرب منهم الشمس ويعرقون - 00:11:35

العرق على تفاوت بينهم فيبحثون عن ما يشفعه الى ربهم فيذهبون الى ادم فيعتذر والى نوح يعتذر والى ابراهيم يعتذر والى موسى ويعتذر والى عيسى ويعتذر. ثم تنتهي ينتهون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. ويتقدم - 00:11:55

يشفعه الله عز وجل وهي الشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والاخرون. لان الجميع استفادوا من شفاعته صلى الله عليه وسلم فاذا نص على يوم القيامة لانه يظهر في سؤدده. والا فانه سيجد الناس في الدنيا والاخرة. التخصيص

على يوم القيامة لانها سؤدة - 00:12:15

يكون على الجميع من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. والا فان هو سيد الناس في الدنيا والاخرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه انا سيد الناس يوم القيامة. واول من ينشق عنه القبر. اذا حصل النفخ في الصور النفخة الثانية - 00:12:35

يخرج الناس من قبورهم. واذا انشق عنهم قبورهم ويخرجون. من قبورهم. واول قبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اول قبر يفتح ويخرج منه المقبور هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قال وانا اول من - 00:12:55

من ينشق عن القبر وهذا يبين لنا ان ما يقوله بعض بعض المفتونين من الصوفية ان الرسول لم يخرج وانه يصافح بعض الناس هذا كلام ساقط. هذا كلام لا قيمة له. يعني القبر ما ينشق عنه - 00:13:15

ما ينشق الا عند البعث والنشوح. ما ينشق قبره عنه الا النشوح. ثم لو كان يعني يخرج من قبره الا الا حرج لابي بكر وعمر وفاطمة والصحابة الذين حصل يعني بينهم ما حصل ما يخرج من قبره - 00:13:35

ويفصل بينهم ويقول كذا وكذا. لو كان لو كان هناك خروج من القبر لكان اولى الناس به اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا كله من دجل وكل هذا من تلاعب الشيطان في بعض بني الانسان. نعم واول من شاء من قبر واول شافع اول من يتقدم -

00:13:55

الشفاعة فهو الذي هو الذي يشفع في الموقف وهو الذي يشفع في دخول الجنة. عليه الصلاة والسلام. يشفع في دخول الجنة واول شافع واول مشفع يعني اولهم من يحسن الشجاعة وهو اول مشفع - 00:14:15

ان انه هو الذي يحصل منه البداية فيكون تشفعه لمن حصلت منه البداية. نعم قال حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح عن ثقل يعني ابن زياد عن الاوزاعي. نعم. عن ابي عمار عن عبد الله ابن - 00:14:35

عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثني ابو الربيع سليمان ابن داود العتكي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا بماء فاتي - 00:14:55

قدح راح راح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه. قال وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك - 00:15:15

قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن ما لك ابن انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم - 00:15:35

تجدوه فاوتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده. وامر الناس ان يتوضأوا منه. قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - [00:15:55](#)

توضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرهم. قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني بابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - [00:16:15](#)

قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثم. دعا بقدر فيهما فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضأ جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء الثلاثمائة. قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد - [00:16:35](#)

عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزورا واتي باناء ماء لا يغمر او قدر ما يوالي اصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام. الحديث الاول عن انس دعا صلى الله عليه وسلم بماء فاتي بقدر رحر. فجعل القوم يتوضأون فحذرت ما بين الستين - [00:17:05](#) الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه. ثم ذكر رحمه الله احاديث يعني منها حديث انس من هذه الطرق المتعددة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اوتي انه صلى الله عليه وسلم اول حديث - [00:17:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما فاتي بقدر بماء يعني لوضوء فاتي بقدر رحر والقدر الرحرار قيل انه هو العريق الواسع الذي جوانبه ليست عالية. يعني جوانبه ليست عالية وانما قصيرة ولكنه واسع - [00:17:55](#) ووضوع يعني وضع يده فيه نعم قال اتي صلى الله عليه وسلم بماء واوتي بقدر راح فجهد قتل. النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما نعم. فاتي بقدر رحر. نعم. فجعل - [00:18:15](#)

قوم يتوضأون فحذرت ما بين الستين الى الثمانمائة قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابع هنا ذكر ان يعني قدح رحر ولم يذكر فيه ماء يعني انه كان فيه ماء ولكنه وجد ولكن الحديث نفسه عند البخاري في قال فيه - [00:18:35](#)

من ماء يعني فيه قليل من ماء يعني النفس القدح فيه قليل من الماء. فالرسول صلى الله عليه وسلم وضع يده فيه وجعل الله عز وجل في هذا الوضع البركة فكان الماء ينبع من بين اصابعه عليه السلام وتوضأ الناس جميعا وكان يعني عددهم يعني - [00:18:55](#) قريب من الثمانين ما بين الستين الى الثمانين كلهم توضأوا من هذا الماء القليل الذي بارك الله فيه بوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليه وصار ينبع يعني من يظهر من بين اصابعه وتوضأ الناس جميعا - [00:19:15](#)

الذين كانوا يعني بحاجة الى وضوء بحاجة الى الوضوء وكان عددهم بين الستين الى الثمانين وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة يعني ذكر المصنف جملة منها وهي تبلغ متواترة. يعني هذه الذي دلائل على نبوته وعلى يعني - [00:19:35](#) انا خرق العادة له فهي من معجزاته الدالة على نبوته عليه الصلاة والسلام وتكثير بحضرته عليه الصلاة والسلام وبممارسة يده الشريفة له عليه الصلاة والسلام اعد قال النبي صلى الله عليه وسلم دعا - [00:19:55](#)

بماء فاوتي بقدر رح راح. نعم. فجعل القوم يتوضأون فحذرت ما بين الستين الى الثمانين. نعم. قال فجعلت انظر الى ينبع من بين اصابعه. نعم. قال حدثني عن انس قال رأيته صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - [00:20:15](#)

فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاوتي عليه الصلاة والسلام بوضوء فجعل فوضع صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من - [00:20:35](#)

عند اخرهم. وهذا مثل الذي قبله يعني انه انه يعني بورك في الماء القليل الذي وضع يده صلى الله عليه وسلم فيه حتى يتوضأ والحديث الذي مر يبين انه ما بين الستين الى ثمانين. نعم. قال قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#) واصحابه بالزوراء والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثم. دعا بقدر فيه ماء فوضع كفه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضأ جميع اصحابه. قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة؟ قالوا كانوا قال كانوا - [00:21:15](#)

زهاء الثلاثمائة وهذه مسائل قصة اخرى يعني الاولى يعني توضأوا وكانوا بين الستين الى الثمانين واما يعني توضأوا من هذا الماء القليل الذي وضع يده عليه وكانوا يعني زهاء ثلاث مئة. يعني فهذه قصة وهذه قصة - [00:21:35](#)

وهذي قت الزور والزور قريبة من المسجد ويعني اللي هو مسجده عليه الصلاة والسلام قال كان بالزوراء فاتي باناء ماء لا يغمر اصابعه. لا يغمر اصابعه يعني لا يغطي الاصابع لقلته. لا يغمرها - [00:21:55](#)

لا يغطيها. نعم. او قدر ما يوالي اصابعه. او قدر ما يوارى اصابعه. يعني اه يعني اه لا يغمرها يعني لا لا يغطيها او قدر ما يوارى يعني انها نزلت فيه اصابعه لكنه يعني لا يغطيها او او شك - [00:22:13](#)

يعني انه يعني اه لا يغمر اصابعه يعني لا يغطيها او او قدر ما يوالي اصابعه او قدر ما يوالي اصابعه يعني اصابعه نعم. قال حدثني ابو الربيع سليمان ابن داوود العتكي عن حماد يعني ابن زيد عن ثابت. ابن اسلم البوناني - [00:22:33](#)

عن انس قال وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري عن معا. معن بن عيسى عن ما لك نعم. قال وحدثني ابو طاهر احمد بن عمرو بن الصرح المصري. عن ابن وهب عبد الله بن وهب المصري. عن ما لك ابن يا انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [00:22:53](#)

عن انس ابن مالك قال حدثني ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد عن معاذ يعني ابن هشام عن ابي هشام عن قتادة البصري. عن انس ابن مالك قال وحدثني محمد ابن المثنى عن محمد ابن - [00:23:13](#)

يعفر عن سعيد عن قتادة. سعيد بن ابي عروبة. قال وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن ابن واعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان ام ما لك كانت تهدي للنبي - [00:23:33](#)

الله عليه وسلم في عكة لها سمنا. فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعتمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا. فما زال يقيم - [00:23:53](#)

قدم بيتها حتى عصرته. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها؟ قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائما ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث عمال لكنها كانت - [00:24:13](#)

حديث اه جابر ان ام مالك يعني صحابية كانت تهدي للرسول صلى الله عليه وسلم سمنا في عكة يعني فاذا فلما يعني اهدت ورجعت اليها يعني كان اولادها يطلبون منها الادام فتجد في هذه العكة - [00:24:33](#)

يعني هذا الذي سمنا من هذا الذي ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت يعني تعطيهم الادام من هذه من هذه العكة التي آا ارسلت الرسول صلى الله عليه وسلم واخرج ما فيها من من الزمن يعني بقيت كذلك - [00:24:53](#)

ثم انها عاصرتها يعني اخرجت كل ما فيها فلما بلغ ذلك لعك عصرتها يعني انك عصرتها يعني حتى خلص ما بها؟ قال قال نعم قال لو تركتها؟ تركتها ما زال - [00:25:13](#)

لو تركتها ما زال قائما يعني يبقى فيها يعني ذلك الزمن يبقى ذلك الزمن يعني ولكنها لكونها واخرجت يعني ما فيها حتى بقيت خالية عند ذلك انتهى هذا الذي - [00:25:33](#)

ظهر من هذه العكة التي فيها السمن الذي اهدي للرسول صلى الله عليه وسلم لو عصرتها لو تركتها لو تركتها يعني بدون عصر لبقى قائما يعني اذا بقي الشمل موجودا هذا الذي اه - [00:25:53](#)

حصل استمرارك تعطين اولادك منه لاستمر ذلك. نعم ثم ياتي حديث اخر بمعنى الكيل يعني يشبهه. لكن العكة العكة هي هي يعني تتخذ من من الجلود عكة يعني من جلود يعني يكون فيها تكون وعاء للسمن هذه العكام - [00:26:10](#)

قال حدثني سلمة ابن شبيب عن الحسن ابن اعين عن معقل. معقل ابن عبيد الله. عن ابي الزبير محمد مسلم تدرس؟ عن جابر. نعم. قال وحدثني سلمة ابن شبيب. قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن - [00:26:40](#)

جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير. فما زال الرجل يأكل منه وامرأته فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيئهما حتى كاله. فأتى النبي صلى الله عليه - [00:27:00](#)

وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم. ثم ذكر هذا الحديث ومثل حديث العكة الذي مر يعني الرسول عليه السلام يعني جاءه احد استطعمه فاعطاه نصف وسق نسه وسق شطره - [00:27:20](#)

شطر وسقي شعير يعني شطرا من النص او جزء يعني من الوسخ الوسخ يعني كما او ستون صاعا يعني اعطاه اياه فجعلوا يأكلون

منه يأكلون مستمرين في الاكل ثم انهم كانوا يريدون ان يعرفوا ايش بقي - 00:27:40

يعني ايش باقي؟ فلما كالهو نفذ وانتهى. فالرسول عليه السلام قال لو لم تكلوه لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم. لو لم تكله لاكلتم منه لقام لكم. لانه قبل ذلك يأخذون. ولا ولا يعرفون مقدار ما فيه - 00:28:00

فتكون البركة فيه فلما احصوه اكلوه وعرفوا مقدار ما فيه اكلوه ونفذ وانتهى فهذا يعني يعني فيه بيان ان ان يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ارشد الى ان اذا كان يعني عند الناس وصاروا يعني يأخذون منه دون ان يعني يفكروا في يعني قلته ويخشون من قلته - 00:28:20

يعني خشية من قلته انه لا تكون لا يكون فيه البركة مثل ما لو كان الانسان يعني آآ فوض وامره الى الله عز وجل وجعل يسحب من هذا من هذا الطعام دون ان يكيه لان كيده يعني يدل على ان الانسان يعني - 00:28:50

يعني حصل عنده شيء من عدم الاطمئنان الى الاستفادة يعني من ذلك الطعام وانه يعني يعني صار قليلا وعرف مقداره فعند ذلك ينفذ. نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا ما لك وهو ابن انس عن ابي الزبير المكي - 00:29:10

ان ابا الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه اخبره ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبره قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك. فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب - 00:29:38 والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما اخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج وبعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا. ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك - 00:29:58

وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار. فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي جنائها وقد سبقنا اليها رجلا. والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء. قال فسأل - 00:30:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا؟ قال نعم. فشبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا - 00:30:38

قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه وجهه ثم اعاده في فيها فجرت العين بماء منهمر. او قال غزير شك ابو علي ايها؟ ايها؟ قال - 00:30:58

حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد ملئ انا ثم ذكر هذا الحديث عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه وانهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يعني يجمعون يعني - 00:31:18

آآ يجمعون ويقصرون يعني في السفر الانسان اذا كان مسافرا فانه يعني آآ سنة في حقه ان ان ان يقصر وله ان يجمع وله ان يجمع بين الصلاتين بان يصلي الظهر والعصر في وقت الاولى او وقت الثانية والمغرب والعشاء - 00:31:38

في وقت الاولى او الثانية واما اذا كان مقيما وهو مسافر فان الافضل في حقه ان انا يعني اه ان ان يقصر او ليجمع. ولكنه عليه الصلاة والسلام جمع في تبوك. يعني وهو مقيمون فيها فدل على انه - 00:31:58

يجوز للانسان المقيم ان يجمع المسافر المقيم له ان يجمع بين الصلاتين لان ذلك حصل في تبوك والرسول عليه السلام لما قربوا من تبوك قال انكم يعني تأتون تأتون ارضا انكم تأتون عين تبوك - 00:32:18

قال نعم تأتون عين تبوك؟ ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك. يأتون ان شاء الله عين تبوك. المقصود من ذلك هذه البئر التي فيها هذا الماء وقال من وصل اليها فلا يقرب فلا يقرب ماءها لا يأخذن شيئا مائها حتى اتي فسبق رجلا - 00:32:38

لما كان مع الرسول عليه السلام يعني آآ اخذوا من مائها الرسول عليه الصلاة والسلام سألهم قالوا اخذوا مائها فذمهم وعاتبها يعني على ما فعلوا لانهم ما اخذوا بما ارشدهم اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام من تركها حتى يأتي - 00:32:58

ثم انهم يعني صار فيها ما قليل مثل الشراك يعني مثل شراك النهر يعني شيء يعني قليل جدا فجعلوا يأخذونها ايديهم حتى جمعوا شيئا من الماء فاتوا به الرسول عليه الصلاة والسلام يعني غسل وجهه غسل وجهه قال فغسل - 00:33:18

وجهه وصل صلى الله عليه وسلم يديه ووجهه. غسل يديه ووجهه ثم وضعوه في البئر. فصارت تفور هذه البئر. وينبع منها الماء حتى وصار الماء الكثير حتى صار الماء الكثير وهذا من من معجزاته ومن دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:33:38](#)

وان الله كثر هذا الماء اليسير بما لامسه جسده عليه الصلاة والسلام من كونه غسل بهذا الماء القليل وجهه ويديه ثم صبه في بئر فصارت تفور ويعني كثر ماؤها يعني كان كانوا يستفيدون منها - [00:34:01](#)

في بقه ثم قال ايضا يعني ان طالت الحياة يا معاذ فترى ما ها هنا جنانا يعني بساتين يعني وخضرة يعني هذه يعني هذه المواضع وهذه الاماكن يعني ستكون جنانا يعني والجنان جمع - [00:34:21](#)

وهي البساتين الخضرة النظرة. وهذا ايضا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. حيث اخبر عن مستقبل يعني ووقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي علي - [00:34:41](#)

الحنفي وهو عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك وابن انس عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عامر ابن واثنة عن معاذ ابن جبل. نعم قال والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء تبض يعني - [00:35:01](#)

ياخذ يخرج منها شيء قليل جدا يعني مثل الشراكة مثل شرك النعل يعني شيء ليس ليس بشيء يذكر نعم قال فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول يعني عاتبهما على كونهم فعلوا - [00:35:21](#)

شيئا اه يعني لم يأذن فيه الرسول بل ارشد الى انهم لا يقربونها حتى يأتي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابي حميد - [00:35:41](#)

رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. فاتينا وادي القرى على حديقة الامراة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلصوها. فخرصناها وخرصها - [00:36:05](#)

الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق. وقال احصوها حتى نرجع اليك ان شاء الله. وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة - [00:36:25](#)

لا يكن فيها احد منكم فمن كان له بغير فليشد عقاله. فهبت ريح شديدة فقام رجل حملته الريح حتى القته بجبلي طي. وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه - [00:36:45](#)

وسلم بكتابه واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقته كم بلغ ثمرها - [00:37:05](#)

فقال عشرة اوسق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد - [00:37:25](#)

وهو جبل يحبنا ونحبه. ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار. ثم دار بني بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحارث ابن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار - [00:37:45](#)

خير فلحقنا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال ابو اسيد الم ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرى دور الانصار فجعلنا اخرا. فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله خيرت - [00:38:05](#)

تدور الانصار فجعلتنا اخرا. فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار؟ قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا عفان حاء قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا المغيرة ابن سلمة المخزومي قال حدثنا اهيوب - [00:38:25](#)

قال حدثنا عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الانصار خير. ولم يذكر ما بعده من قصة لسعد ابن عباد وزاد في حديث وهيب فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرهم - [00:38:45](#)

ولم يذكر في حديث بهيب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن عن الجابر عن ابي حميد عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:05](#)

ابوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال عليه الصلاة والسلام اخلصوها فخرصناها وخرصها فقال هي عشرة اوسق وقال

احصياها حتى نرجع اليك. هذا الحديث يعني فيه ان يعني انهم خرجوا مع النبي في غزوة تبوك - [00:39:25](#)
وانهم مروا على حديقة لامرأة يعني في وادي القرى وان الرسول عليه السلام قال لاصحابه يعني اخلصوها يعني اخلصوا يعني هذه
الثمرة يعني وخرص الرسول حرص رسول الله كلهم يعني حرص من حرص وخرص الرسول عليه السلام عشرة اوساط - [00:39:45](#)
اوسق وهذا يستدل به على ان الخرسة سائر وانه جائز وهذا هو الدليل الصحيح الواضح على الفرص وهو ان اصحاب الزروع
واصحاب الثمار تفرص يعني لهم يعني آآ ثمارهم يعني حتى يعرف مقدار الزكاة فيها ويتصرفون فيها - [00:40:05](#)

يعني يعرف مقدار الزكاة حتى يتصرفوا في مالهم ويعني يقومون باداء مقدار الزكاة التي خلس لهم. التي حرص يعني عليهم فهذا
يفيدنا الخرس والحرص ويعني يعني انه يأتي الى المزرعة ويقول ان هذه الذي فيها يعني يساوي كذا وكذا او يوم كذا وكذا هذا هو -
[00:40:25](#)

ولكن هذا الحديث هو اصح حديثا يعني ورد فيه في الخرص يعني بعض الاحاديث الضعيفة لكن هذا اوضح حديث يدل على الخصر
لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني امر ارشد اصحابه الى ان يخلصوا وهو خرس خرس عليه السلام عليه الصلاة والسلام وكان
حرصه عشرة - [00:40:50](#)

وطلبوا منها انها تحصياها يعني انها اذا رجعوا من تبوك واذا هي قد انتهت وعرفت مقدارها فتخبرهم بالمقدار وكأن ذلك من اجل
الزكاة ومن اجل اخذ الزكاة منها. يعني يعني فلما - [00:41:10](#)
واذا مقدارها مطابق لخالص الرسول صلى الله عليه وسلم. مطابق لخص الرسول عليه الصلاة والسلام. فبعد ذلك ايش قال فقال صلى
الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها احد منكم - [00:41:30](#)

لما وصلوا تبوك وصاروا فيها قال ايش؟ بعد لفظ الحديث؟ قال وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم
الليلة ريح شديدة. وهذا يعني مما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من امره سيقع. وانه قال ستهب عليك - [00:41:50](#)
الليلة ريح شديدة فلا يخرج احد منكم ومن ومن كان له بغير فليوثق عقاب فليشد عقابه يعني يعني يشد عليه حتى لا يثور
يعني يضيق يبحث في طلبه - [00:42:10](#)

خرج رجل فحملته الريح والفته بارض طير. يعني من تبوك الى حاييل يعني يعني الطيف هي حاجة. فمن تبوك الى ذاك المكان حملت
الريح حتى الفته في ذلك المكان. حتى الفته في ذلك - [00:42:30](#)
مكان وهي مسافة بعيدة. يعني بين تبوك وحائل قال في حبه فقام رجل فحملته الريح حتى الفته بجبلي طي. نعم. جبلي. جبلي

طيها وسلم قال اجا وسلمى هما جبل طي. والمراد هي بلاد طي. نعم. وجاء رسول ابن العلماء صاحب - [00:42:49](#)
ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب وجاء رسول؟ رسول ابن العلماء. نعم. صاحب ايلة. نعم. الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء. فكتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم واهدى له برداء. وهذا يعني - [00:43:14](#)
الرسول يعني يعني كذب اليه يعني صاحب يعني علماء وارسل رسولا وكتب له كتابا وارسل معه بغلة اهدى اليه بغلته؟ اهدى ابن العلماء
الرسول جاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى - [00:43:34](#)

له بغلة بيضاء واهدى يعني معه كتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلة بيضاء. يعني وهو كافر وهذا يدل على قبول
هدية من الكافر والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا كتب له واهدى له برداء. نعم. قال ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي -
[00:43:54](#)

خرافة سألها صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقته كم بلغ ثمرها؟ فقالت عشرة اوسق. يعني لما رجع هو سألوا المرأة عن مقدار آآ
ثمرة بالفعل لان الاول تاء حرص تخمين وتقدير يعني واما هذا فهو بالفعل يعني حتى - [00:44:16](#)
بلغت عشرة اوسق وهو المقدار الذي حرصه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو المقدار الذي حرصه رسول الله عليه الصلاة والسلام
يعني والظاهر ان المقصود بذلك هو من اجل الزكاة. ومعلوم الوسط الوساق ستون - [00:44:36](#)
المستقصد ستون صاعا. خمسة خمسة اوسق يعني مقدار مقدار الذي يزكى خمسة ستون صاعا يعني ثلاثمائة صاع. يعني معناه يعني

تجب الزكاة يعني في ثلاث مئة صاع. وهي يعني خمسة - 00:44:56

يعني فصارت عشرة يعني معناه ضعف المال الذي هو اقل شيء تكون فيه الزكاة. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث. وهذا ايضا من من يعني من - 00:45:16

من ايضا حه وبيانه لاصحابه حتى يكونوا على بينة وانه سيذهب يعني وانه سيتعجل يتعجل يتعجل ومن رضي يتعطل يتأخر يعني ما الزمه ان يكون معه وان يكونوا كلهم يذهبون مسرعين وانما حيرهم من اراد ان البقاء يبقى ومن اراد ان يستعجل مع - 00:45:36 والعشرون فانه يذهب مع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا وحتى قربوا من المدينة. وخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه. حتى اشرفنا يعني ظهروا على المدينة وصاروا يرونها. فقال صلى - 00:45:56 كم هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه. نعم. ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحارث ابن الخزرج ثم دار بني ساعدة - 00:46:16

وفي كل دور الانصار خير. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام دور الانصار والدور هي المحلات. لان المحلات المحلة يقال لها دار. يعني فليس المقصود دارا معينة بيت معين وان المقصود محله. والمقصود من ذلك الخيرية لاصحابها - 00:46:36

هذا التخيير او هذا التفضيل انما هو لاصحابها. فالرسول عليه افضل الصلاة والسلام يعني خير الانصار بين النجار ثم عبد الاشهل ثم بني عبد الحارث وفي البخاري صحيح البخاري بني الحارث - 00:46:56

هي صحيح البخاري بني الحارث بدر عبد الحارث وثم دور بني ساعدة قال ابو حميد قال فلحق سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك - 00:47:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا. فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من خيار يعني اه قال ابوه زيد يعني لسعد اه ابن عبادة قال ارأيت - 00:47:36

وسلم خير في دير الانصار وجعلنا اخرا. اخر هذه الدور لان بني ساعدهم المنزلة الرابعة. يعني اولاً بني آآ بني نجار ثم بني عبد الاشهل ثم بني الحارث بن خزرج ثم يعني بني بني ساعدة فهم - 00:47:56

يعني في الدرجة الرابعة. فقال يعني اول شيء ابو اسيد وهو من بني ساعدة اه سعد ابن عبادة رأيت الرسول وسلم يعني جعلنا يعني خير وجعلنا اخر ديور الانصار فذهب سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:48:16

اوليس بحسبكم ان تكون من الخيار؟ المهم ان يكون واحد من الخيار اذا كان من الخيار فهذا شيء طيب نعم وبحسبكم يكفيكم وبحسبكم يعني يكفيكم يعني حسب يعني كافي. نعم. قال في الرواية الثانية فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم -

00:48:36

يعني هذا يعني هذا بيان يعني في يتعلق بالكتاب الذي كتبه يعني صاحب ايلة وكتب له ببحرهم يعني ارضهم يعني انه يكون يعني عليها. نعم. والبحر يعني يطلق على الارض. والمحلات - 00:48:57

ولهذا يقال المدينة البحيرة في بعض الاحاديث وكذلك يعني يعبد ربه كان وراء البحار يعني من وراء يعني وراء المدن والقرى. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلبة بن قعنب عن سليمان بن بلال - 00:49:17

عن عمرو ابن يحيى عن عباس ابن سال ابن سعد الساعدي عن ابي حميد. يعني يعني سهل ابن سعد الساعدي كنية ابو العباس وقد قيل ان الذين يعرفون بكناهم بابي العباس من الصحابة الاثنان احدهما سهل بن سعد ساعدي والثاني - 00:49:37

عبد الله بن عباس والثاني عبد الله بن عباس هم الذين عرفوا بكناهم او اشتهروا بكناهم ابو العباس. نعم. عن ابي حميد الساعدي عن ابي حميد. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عفان. عفان ابن مسلم صفار. قال وحدثنا - 00:49:57

ابراهيم عن المغيرة بن سلمة المخزومي عن ابيب. ابيب بن خالد. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه حاء - 00:50:17

قال حدثني ابو عمران محمد بن جعفر ابن زياد واللفظ له قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سنان ابن ابي سنان

الدولي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادرك - [00:50:37](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العظاات. فنزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرة علق سيفه بغصن من
غصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر. قال فقال رسول - [00:50:57](#)
طول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على فلم اشعر الا والصيف صلتا في يده.
فقال لي من يمنعك مني؟ قال قلت - [00:51:17](#)

ثم قال في الثانية من يمنعك مني؟ قال قلت الله. قال فشام فشام السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه
وسلم. قال وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر ابن اسحاق قالوا اخبرنا ابو - [00:51:37](#)
في من؟ قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدولي وابو سلامة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرهما انه غزا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم غزوة - [00:52:01](#)
قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه واله وسلم قفل معه فادركتهم القائلة فادركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن
سعد ومعمّر. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عفان - [00:52:21](#)

قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهري ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه - [00:52:42](#)
سلم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه حفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وعصمته يعني من من الحاق الضرر به و احد يعني يتمكن
من قتله عليه الصلاة والسلام فانهم لما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة قبل نجم وكانوا - [00:53:02](#)
في واد يعني كثير الرضاة الذي هو الشجر الذي فيه شوك الرسول صلى الله عليه وسلم صار تحت ظل شجرة ونام تحتها وتفرغ
الناس يعني في ظلال الشجر فجاء رجل من من المشركين من الكفار - [00:53:22](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم فاخذ سيفه عليه السلام من الشجرة اخذ سيف الرسول صلى الله عليه وسلم من
الشجرة وسله وجعله بيده صلتا واستيقظ الرسول عليه الصلاة والسلام والسيف بيده قال من يمنعك مني؟ يقوله للرسول عليه الصلاة
والسلام فقال - [00:53:42](#)

عليه السلام الله ثم قال في الثانية الله ثم قال في الثالثة الله ثم انه شأن السيف يعني دخله في جنبه ويعني والرسول صلى الله عليه
وسلم اخبرهم بالذي حصل وانه لم يتعرض له وانه عفا عنه عليه الصلاة والسلام وهذا فيه - [00:54:02](#)
في بيان حفظ الله عز وجل له وان الله عصمه من هذا الاذى ومن هذا الضر الذي يريده منه هذا الكافر حتى يعني اه لم يتمكن واغمد
السيف وارجعه الى الى غمضه. قال حدثنا عبد ابن حميد عن - [00:54:22](#)

عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمّر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني؟ عن الزهري محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب عن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف. عن الجابر. نعم. قال وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد عن ابراهيم عن ابن سعد عن -
[00:54:42](#)

زهري عن سنان ابن ابي سنان الدولي عن جابر ابن عبد الله قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر ابن اسحاق هو
محمد ابن اسحاق. عن ابي اليمان هو الحكم ابن نافع. عن شعيب ابن ابي حمزة. قال وحدثنا ابو بكر - [00:55:02](#)
عن عفان عن ابان ابن يزيد عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بشيبة وابو عامر
الاشعري ومحمد ابن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد - [00:55:22](#)
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مثل ما بعث الله به عز وجل من الهدى والعلم
كمثل غيث اصاب ارضا. فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء - [00:55:42](#)

فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها اجاذب امسكت الباء فنفع الله بها الناس فشربوا منها سقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - [00:56:02](#)

وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الذي ظارب فيه المثل عليه الصلاة والسلام لما بعثه الله به من الحق والهدى وان الناس - [00:56:22](#)

سينقسمون الى ثلاثة اقسام. كما ان الغيث اذا نزل يعني في الارض تكون الارض لها يعني ثلاثة احوال لا تقساها منها قسم يعني يقبل الماء ويعني ينزل فيه الماء ثم ينبت العشب. ينبت العشب - [00:56:47](#)

الناس يستفيدون يعني من هذا المطر الذي نزل بان هذا الحديث عن ابي موسى يعني فيه تشبيه ما بعث الله به صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى يعني بالارض فالمشبه به الارض وهي ثلاثة اقسام ثلاثة انواع المشبه به الارض - [00:57:07](#)

وهي ان المطر الذي ينزل من السماء على هذه الارض او على الارض منها ما يكون يعني يقبل الماء وينزل فيه الماء وينبت في ويستفيد الناس منه يعني هذا الرأي وهذا العشب الذي ينبت وهذا الفوائد التي تحصل من يعني - [00:57:27](#)

من النبات في الارض هذا هذا بالقسم الاول من الاقسام الثلاثة والقسم الثاني وهو محمود يعني قسم يعني تقول ام صلبة يعني شديدة شديدة صلبة بحيث ان الماء لا - [00:57:47](#)

ويبقى على على ظهرها فالناس يأتون ويشربون منه ويستقون ويرعون يعني بهائمهم يعني حول يعني هذا الماء ويأخذنا منه يشربونه ويسقون بهائمهم. فاذا يعني الارض مسكت الماء حتى صار الناس يستفيدون - [00:58:11](#)

والقسم الثالث الذي ما حصل فيه فائدة هو القيعان الارض السابقة التي لا تمسك ماء كالقسم كالقسم الثاني ولا تنبتوا القسم الاول يعني هذه لا يحصل فيها الفائدة التي في القسم الاول والذي في القسم الثاني. القسم الاول يعني تنبت كذا والثاني تمسك ها -

[00:58:31](#)

هذه لا تمسك ولا تنبت وانما هي ضياع يضيع يعني فيها الماء لا يستفاد منه. فاذا المشبه ثلاثة امور يعني قسم يعني فيه يعني الارض قبلت الماء انبتت العشق والناس استفادوا من يعني من هذا المطر بان رعوا يعني هذا الذي نبت في الارض والقسم الثاني ارض لا -

[00:58:55](#)

يعني لا تنبت ولكنها تمسك الماء. والناس يأتون الى هذا الماء ويشربون منه ويسقون بهائم منه. والقسم الثالث هذه الارض السبحة التي لا تمسك ماء كالقسم الثاني ولا تنبت كذا كالقسم الاول - [00:59:18](#)

هذا هو المشبه اما المشبه به فهو ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الحق والهدى. فان الناس ينقسمون فيه الى ثلاث اقسام. قسم الذي يعني يعني عرف الحق وعمل به ويعني حصل فيه الفهم والادراك - [00:59:36](#)

فهم واستنباط فصار يعني عرف الحق وعرف ما فيه من من الفقه وما فيه المسائل التي تستنبط ويستفيد منها الناس. وهذا اعلى من استفاد. ثم يليه من يحفظ ولكنه لا - [00:59:56](#)

تمكن من الاستنباط ولكنه يحفظ يعني شيء ويعطيه لغيره. وقد يكون ذلك الغير يعني يتمكن ماذا يتمكن وهذا مثل ما قال عليه الصلاة والسلام نظر الله امره وسمع مقالته وعابها وادابها كانه سمعها قرب مبلغا او عامل سامع ورب حامل فقه الا من وافق منه -

[01:00:16](#)

ورب حامل فقه لما هو يعني من الناس من يعني يجيد الحفظ ولكن ما عنده تمكن من الاستنباط ومنهم من يجمع بينهما جمع بينهما هذا هو الصف الاول. ومن لم يجمع بينهما ولكنه حصل له القسم الثاني. وهو كونه يحفظ ويجعل غيره يعني - [01:00:37](#)

فكل منهما مستفيد وكل منهما داخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امره وسمع عنه قاداته واما القسم الثالث هذا هو الذي يجتهد لم يستفد شيئا ولم يقبل هدى الله الذي ارسل به عليه الصلاة والسلام لم يقبل الهدى فاذا يعني المشبه - [01:00:57](#)

هذه المشبه الارض في ذات اقسام والمشبه الناس واستفادتهم من الوحي وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وهم والقسم الاول هو الذي يماثل الارض التي انبتت في العشب وهو الذي يعني يعني عرف وفهم والثاني - [01:01:17](#)

يعني الذي حفظ الشيء ولكن ليس عنده فهم ولكنه اعطاه لغيره واستفاد منه ذلك الغير. والقسم الثالث هو الذي يعني لم يحصل منه

يعني لا حفظ ولا فهم. ولم يعني يقبل الهدى الذي جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام - 01:01:37

قال ان مثل ما بعثني الله به عز وجل من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ

والعشب الكثير. نعم. وكان منها اجاذب امسكت - 01:01:57

الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا. واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا ولا تنبت كلاً.

يعني هذه هذا هو مشبه به. وهو ثلاث اصناف. وهو مشبه قال في - 01:02:17

ايش بعده؟ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم وما زال. نعم. يعني هذا المثل للثنين. من انفقه في

دين الله ويعني عمل علم وعلم - 01:02:37

يعني ان هذا الاول يعني كل منهما استفيد منه لكن الاول اكمل من الثاني الذي هو الذي اه حصل في فيه الحفظ والفهم. نعم قال قال

ومثل من لم يرفع بذلك؟ ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. يعني هذا اللي هو القسم - 01:02:57

لان القسم الاول يدخل تحته الاثنان الذي هو يعني جمع بين العلم او الحفظ والفهم ومن جمعة او من حصل له الحفظ دون الفهم. نعم.

قال حدثنا ابو بكر من شعبة وابو عامر الاشعري - 01:03:21

عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء عن ابي اسامة. حماد بن اسامة. عن بريد. بريد بن عبدالله بن ابي بردة. عن ابي بردة ابو بردة وجده

جد بريدة. نعم. ابو برد عن ابي موسى. نعم ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس - 01:03:41

الله تعالى عنه وهو من رواية حفيد عن جد وابن عن اب. لان بريد حفيد ابي بردة وابو بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى

عنه. نعم. مع ذلك يأتي. نعم. يأتي باب اخر شفقتة صلى الله عليه وسلم بامته - 01:04:01

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم

والهمكم الله الصواب وفقك من الحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين -

01:04:21

يقول كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم لا تفاضلوا بين الانبياء وبين قوله هنا انا سيد ولد ادم يعني معلوم ان الانبياء يعني

جاءت ادلة على التفويض قال تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض - 01:04:41

بعض النبيين على بعض فالتفصيل جاء. ولكن الذي جاء له الفضل بين الانبياء التفضيل الذي ينبني على عصبية الذي يكون مبرئاً على

العاصية هو الذي منهيا عنه. واما التفضيل في بيان منازل الانبياء. وان بعضهم افضل من بعض - 01:05:01

وهذا جاء في القرآن وجاء في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واوولي العزم من الرسل هم افضل الانبياء. وهم يعني خمسة وهم

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعده ابراهيم وبعده موسى ثم نوح وعيسى يعني على خلاف في ايهما افضل ولكن هؤلاء -

01:05:21

خمس هم اولو العزم من الرسل الذين هم افضل المرسلين. والتفضيل جاء في الكتاب والسنة وآآ يعني جاء في ذلك احاديث وما جاء

من النهي انما هو متعلق آآ يعني كما سيأتي قيل انه آآ - 01:05:41

انه قبل ان يعلم يعني يعني قبل ان يعلم بالتفضيل واو انه المقصود على ما كان في على وجه العصبية وعلى التعصب يعني اذا كان

التفضيل من اجل التعصب هذا هو المذموم. اما اذا كان مبنياً على الدليل وعلى الدالة فهذا هو الحق الذي لا - 01:06:01

وهذا السائل يقول اه هل يصح ان يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم مات من اثر السم ثم كيف ان الله تبارك وتعالى قال والله

يعصمك من الناس. معلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يعني بقي ذلك الاثر معه - 01:06:21

لكن يعني ما يعني هلك السم وانما عاش عليه الصلاة والسلام ولكن في اثر يعني في لهواته عليه والصلاة والسلام في دعواته عليه

الصلاة والسلام والله عصى من الناس تكلم الذراع تكلم الذراع وقال انه مشموم فترك - 01:06:41

وبقي هذا من هذه النهشة الواحدة التي نهس منها نهسة فكلمته الذراع وقالت انها مسمومة فاخرجها ولكن بقي يعني اثرها في يعني

لهاته عليه الصلاة والسلام. والله تعالى عصم من الناس لان يكون هذا السم ما قتله - 01:07:01

وان الذراع تكلمت وانطقها الله عز وجل وقالت انها مسمومة فترك. وعصمه الله من الناس. يقول جاء رجل لاداء العمرة وهو جاهل باحكامها ذهب الى المسعى وطاف اربعة عشر شوطا ثم حلق رأسه وتحلل من احرامه. وما طاف طال في البيت؟ لا -

01:07:21

الان هذا باق على عمرته او باق في عمرته. عليه انه يعني يرجع الى احرامه ويذهب الى مكة وهو لا محرمة يعني آا اذا كان يعني انه قريب واما ان كان يعني ان كان - 01:07:51

يعني يعني كان كان بعيدا فانه يعني اه اه نعم يأتي يرجع افهامه لانه لا يزال محرما ها حتى يطوف ويسعى ويقصر. تقصدون الا اذا كان متزوج وافسد عمرته اذا كان تزوج اذا كان زوج يفسد حفرته فهذا يقضيها وهي فاسدة. وبعد ذلك يأتي بعظة جديدة. ها -

01:08:11

معلش يا شيخ. وعليه شاف نعم. يقول احسن الله اليك نحن مسلمو اوروبا في اخر السنة الميلادية راتب زيادة لاجل نهاية السنة الميلادية. هذا مذكور في العقد ويعرف عند الاتفاق. فما حكم اخذ - 01:08:41

هذا الراتب الزائد وهذه المناسبة المعروفة لديهم يعني لكن يأخذونها لا لا يتركونها لا يعطونهم اياه يعني يأخذونه لكنهم يستفيدون منه او ينفقون المهم ان هذا يعني شيئا مخصص لهم وكونه حصل بهذه المناسبة ليس لهم ان يتركوه - 01:09:01

ارجعوه اليهم وانهم هم يستفيدون منه. يقول حفظك الله طلبت مني احدى الاذاعات المسموعة ان اعطي كلمة توجيهية من خلال هذه الاذاعة. مع العلم بان هذه الاذاعة تبث بعض البرامج التي فيها غناء وموسيقى - 01:09:21

ان اوافقهم على ما طلبوا؟ نعم اوافق لهم. وهذا من الخير الذي يزاحم به الشر - 01:09:41